مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث، 2013، 1(1)، 84-94
(http://www.ptuk.edu.ps)

أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي

صادق خالد الحايك[1]*و حسن عمر السوطري[2]

1 أستاذ كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية
2 استاذ مساعد، جامعة الملك سعود

* sa195588@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 28 مايو 2013 تاريخ القبول:21 يوليو 2013 تاريخ النشر :20 اغسطس 2013

ملخص: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، العمل الجماعي، الروح القيادية، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، حل النزاعات وتقبل الاختلاف) لطلبة الصف السابع الأساسي في مديريات محافظة العاصمة عمان، اشتملت العينة على (40) طالبا وطالبة تكونت المجموعة الأولى من (20) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلاب الصف السابع الأساسي من مدرسة بلال بن رباح الأساسية للبنين/ مديرية التربية والتعليم عمان الرابعة أما المجموعة الثانية تكونت من (20) طالبة تم اختيارهن عشوائيا من طالبات الصف السابع الأساسي من مدرسة أسيا الثانوية للبنات/ مديرية التربية والتعليم عمان الثالثة، استخدمت المجموعتان أسلوب الاكتشاف الموجه، تم استخدام برنامجا تعليميا في المهارات الأساسية في الكرة الطائرة دمج فيه بعض المهارات الحياتية قيد الدراسة، تكون البرنامج من ثمانية وحدات تعليمية في أسلوب الاكتشاف الموجه تم تطبيقها بواقع حصتين أسبوعيا وزعت على أربعة أسابيع، واستخدم الباحث المتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية، وأظهرت النتائج الخاصة بالفروق بين القياسات البعدية بين الطلاب والطالبات إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الطلاب في المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس) ولصالح الطالبات في محور (الروح القيادية)، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا على المهارات الحياتية (حل المشكلات، العمل الجماعي، حل النزاعات وتقبل الاختلاف).

كلمات مفتاحية: الاكتشاف الموجه، المهارات الحياتية ، الروح القيادية

مقدمة الدراسة وأهميتها

نشهد ونحن في بدايات القرن الجديد بعض أهم التغيرات في التاريخ، والتي ستستمر بالظهور؛ انعكاسا للتطور الهائل في تقنية المعلومات وتطبيقاتها المتعددة، والتي سيكون لها تأثير كبير في شتى المجالات، خاصة المجالات التربوية، ففي الدول المختلفة تلعب المعلومات دورا مهما ومتزايدا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. فنحن نعيش في وقتنا الحاضر في عالم متغير؛ عالم تقنية المعلومات المتقدمة والفائقة، و شبكات الاتصال بعيدة المدى التي تقدم المعلومات، وتتيح الاتصالات عبر سطح الكرة الأرضية كلها. وهذا يدفع الأمم والشعوب لتوجيه اهتماماتها، وبذل جهودها لمواكبة هذه التغيرات، ومتابعة ما ينجم عنها من نتائج. والتربية بوصفها عملية اجتماعية تعكس فلسفة المجتمع وتطورهِ، وتفترضُ حيوية النظام التربوي وتجدده؛ لمواجهة ما يعترضه من تحدياتٍ مستمرةٍ، والعمل على تحسين واقع العملية التعليمية، وتطوير عناصرها وفعالياتها من مختلف الجوانب والمجالات. و إن الحقيقة الوحيدة التي لن تتغير في القرن الحادي والعشرين هي التغير السريع والمستمر في شتى مناحي الحياة؛ حيث أصبح الاستثمار برأس المال الفكري والمعرفي لا يقل أهمية وجدوى عن الاستثمار برأس المال المادي, الأمر الذي يتطلب موارد بشرية مؤهلة ذات مستوى عال من التعليم والتدريب، واستمرارية التدريب وفق المستجدات، ودرجة عالية من

Copyright © 2013 PTUK.

التمكين، والتركيز على النمو المهني، والتعلم الذاتي المستمر، والتواصل، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والعمل الجماعي بالإضافة للمرونة، والقدرة على التحول من مهنة إلى أخرى.

وبما أن محور الاهتمام هو الإنسان، فلا بدّ من إعداده جيدا لهذا العصر، والطريق إلى ذلك يبدأ من المدرسة التي يتوقع منها دورا فاعلا في إعداد الطلبة وتهيئتهم؛ ليكونوا قادرين على التكيف داخل هذا المجتمع عن طريق تزويدهم بمعارف، ومهارات، واتجاهات أساسية، تتطلبها عملية تطوير التعليم؛ لذلك أصبح من الضروري أن تعمل الأنظمة التربوية في مختلف الدول على تعديل وتطوير مناهجها؛ لتحقيق مخرجات تعليمية تنسجم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين عن طريق إكساب الطلبة المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم الضرورية لذلك، والتحول من المفهوم الضيق التقليدي للمنهاج، الّذي كان يركز على المعلم بإعطائه الدور الأكبر، إلى المفهوم الحديث للمنهاج الذي يركز على المتعلم بهدف إكسابه المعارف، والخبرات، والمهارات، من مصادر التعلم المتنوعة (العمري 2004).

لهذا جاء تبني مشروع التعليم المبني على المهارات الحياتية من قبل وزارة التربية والتعليم، إيمانا بأهمية إكساب الطلبة للمهارات الحياتية المتنوعة، وسعت الوزارة إلى إدماج المهارات الحياتية في المناهج الأردنية بشكل تدريجي. حيث كانت مناهج التربية الرياضية من بين المناهج التي تم فيها دمج المهارات الحياتية لقناعة الوزارة أن مادة التربية الرياضية هي الأكثر ملاءمة لإكساب الطلبة المهارات الحياتية، وهذا ما أكدته دراسات عديدة مثل: Weiss *et al*, (2007)، Goudas *et al*,.(2006)، Papacharisis *et al*. (2005)، Gould *et al*. (2007)، الحايك والبطاينة (2006). وتعرف المهارات الحياتية، بأنها السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية، حيث تشتمل المهارات الحياتية على كفايات في الجوانب النفسية والاجتماعية والشخصية مثل: مسؤولية المواطنة الاجتماعية والذاتية، مهارات الاتصال (تأكيد الذات، التفاوض، الإصغاء)، حلّ المشكلات وصنع القرار، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، روح الفريق (التعاون، القيادة)، الثقة بالنفس، مقاومة الضغوط من قبل الرفاق ووسائل الإعلام والإنترنت، التكيف مع الإجهاد والانفعالات، تقبل التنوع والاختلاف مع الآخرين، حلّ الصراعات بطرق بناءة.

واستجابة لذلك فقد شهدت المناهج التربوية لكافة المواد الدراسية ولجميع المراحل التعليمية عملية تغيير وتعديل جوهري، كانت استراتيجيات التدريس والتقويم من أهمّها. وتضمنت النتاجات العامة للنظام المدرسي كفايات وخصائص ومعارف ومهارات ينبغي للطلبة امتلاكها عند إنهائهم المرحلة الدراسية، وتطلبت عملية التطوير من المعلمين الذين يطبقون المناهج الجديدة القيام بأدوار جديدة، ويستخدم أساليب تدريس مناسبة، تحقق عملية التعلم بفاعلية بحيث نرتقي بالطالب من دور المستمع أو المشاهد للمعلومات إلى دور المشارك في التخطيط والتنفيذ لتلك المعلومات، بحيث يكون الطلبة هم محور العملية بمجملها، وتجعل الطلبة قادرين على تحقيق أهداف تعليمية تتجاوز حفظ المعلومات وتركز على القدرات والمهارات، فالتطور المذهل في وسائل التكنولوجيا فرض الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات وأساليب تعلّم حديثة غير مباشرة لعل أسلوب الاكتشاف الموجه من أهمها حيث يتفق كل من والي (2006)، الكاتب والجنابي (2002)، و Ames (1992)، أن أسلوب الاكتشاف الموجه يكون فيه موقف المتعلم إيجابيا وليس سلبيا، ونشطا وفعالا، لا مستقبلا لكل ما يلقى إليه، مسلما بصحته، فموقفه موقف الباحث المكتشف، كما أنه من الأساليب الحديثة التي يكون محورها المتعلم، والذي يتيح فرصة لتولي القيادة، وصنع القرار، وتطور مهارات تحمل المسؤولية، ويعنى بمصادر الاهتمام والتشويق والدافعية إلى التعلم، والانتباه التلقائي، والتقييم والنشاط والعمل كما تهتم بسلوك المتعلم كفرد مستقل وكعضو في جماعة وهذا بالتالي يساعد الطلبة على تطوير المهارات الإدارية الذاتية لاتخاذ قرارات حياتية حول العيش الفعال.

مشكلة الدراسة

بالنظر لأساليب التدريس المستخدمة في المدارس، لوحظ أن المعلمين يستخدمون الأساليب التقليدية في تدريس المهارات الحركية بشكل عام، ومهارات الكرة الطائرة بشكل خاص، في الوقت الذي يشير عدد من الباحثين مثل: مبروك (2006)، و والي (2006)، و كامل (1990)، و جرجس وإبراهيم (1988)، إلى ضرورة استخدام أساليب علمية حديثة في تدريس مهارات الكرة الطائرة، فالأساليب التقليدية يكون المعلم هو صاحب القرار في جميع مراحل العملية التعليمية، وبذلك يمكن اعتبار هذه الأساليب نظام اتصال ذو اتجاه واحد، في الوقت الذي تشير تأكيدات عدد من الباحثين والدارسين منهم: شاهين (2006)، و الحايك والحموري (2005)، و النداف (2004)، الكاتب والجنابي (2002)، إلى تنويع استخدام الأساليب بما يناسب حاجات الطلبة، ومستواهم، واختيار الأساليب المناسبة للمهارات، وعدم الالتزام بأسلوب واحد، لتحقيق تعلم أفضل، وهذا ما دفع الباحث لإجراء دراسة حول التعرف إلى أثر استخدام واحد من الأساليب غير المباشرة أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الحياتية من خلال برنامج تعليمي لمهارات الكرة الطائرة ضمن هذا الأسلوب.

وإن الباحث المطلع، يلاحظ دون جهد وعناء أن هناك ندرة واضحة في الدراسات العلمية التي تناولت أسلوب الاكتشاف الموجه بشكل عام، وأثره على تعلم المهارات الحياتية بشكل خاص، وأن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات البحثية والميدانية في هذا المجال والعناصر الفعالة في التدريس، والمعوقات التي تواجه توظيف هذا الأسلوب.

من هذا المنطلق برزت فكرة إجراء هذه الدراسة في ظلّ هذا النقص الواضح في الدراسات والمعلومات العلمية التي تتناول هذا الموضوع، ويأمل الباحث من خلال إجراء هذه الدراسة من مساعدة مشرفي ومعلمي التربية الرياضية

Copyright © 2013 PTUK.

للتعرف إلى أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لطلبة الصف السابع الأساسي

الدراسات السابقة

أجرى الحايك وآخرون (2007) دراسة تحليلية هدفت التعرف إلى الفروق في مستوى المحتوى، ومستوى انشغال المتعلم في الجزء التطبيقي على بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية: الأسلوب الأمري، أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي)، أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)، وأسلوب الاكتشاف الموجه في لعبة الكرة الطائرة لطالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة آسيا الثانوية للبنات في مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة، حيث تكونت عينة الدراسة من (12) طالبة، تم اختيارهن عشوائيا من أربع مجموعات تمثل كل مجموعة أسلوبا تدريسيا واحدا، وتم استخدام أداة الملاحظة المنتظمة والمستمرة (وقت التعلم الأكاديمي – التربية الرياضية). أظهرت النتائج وجود فروق بين الأساليب التدريسية المستخدمة في مستوى المحتوى على مجالات الدراسة (الإدارة، التنقل، النواحي الفنية والتدريب)، وكذلك أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق بين الأساليب التدريسية المستخدمة في مستوى انشغال المتعلم على مجالات الدراسة (انشغال المتعلم داخل إطار المهام، النشاط الإدراكي، الانتظار، أداء المهارة بمستوى ملائم، أداء المهارة بمستوى غير ملائم).

وأجرت والي (2006) دراسة هدفت التعرف إلى إعداد برنامج بالاكتشاف الموجه وقياس تأثيره على كل من التحصيل المهاري، والإدراك الحركي، والابتكار الحركي لتلاميذ الصف الرابع من المرحلة الإبتدائية في مدرسة البدع في الدوحة. واشتملت العينة على (54) تلميذا من الصف الرابع في المرحلة الإبتدائية. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة. اشتمل البرنامج المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أسفل)، وتم جمع البيانات من خلال القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارية، والإدراك الحركي، والابتكار الحركي. استخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت). أسفرت النتائج عن تأثير برنامج الاكتشاف الموجه على كل من التحصيل المهاري، والإدراك الحركي، والابتكار الحركي.

أجرى الحايك والحموري (2005) دراسة هدفت التعرف إلى أساليب التدريس التي يفضلها الطلبة في تعلم المهارات المقررة في منهاج كرة السلة ومنهاج ألعاب المضرب، واتجاهاتهم نحوها. حيث تم إجراء الدراسة على طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، تكونت العينة من (37) طالبا وطالبة مسجلين في مساق كرة السلة، و(41) مسجلين في ألعاب المضرب. استخدم الباحثان خمسة من أساليب موستن وأشورت (Mosston and Ashworth) لمدة عشرة أسابيع (الأمري، التدريبي، التبادلي، الاكتشاف الموجه، التفكير المتشعب، أو أسلوب حل المشكلة)، استخدم الباحثان المتوسطات، والانحرافات المعيارية، اختبار (ت). أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلبة في درجة تفضيلهم على الأساليب (الأمري، التدريبي، التبادلي). وأظهرت النتائج وجود فروق بين الطلبة على أسلوب الاكتشاف الموجه لصالح طلبة ألعاب المضرب، وعلى أسلوب حل المشكلة لصالح طلبة كرة السلة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في درجة تفضيلهم على أربعة أساليب في ما ظهرت فروق بين الطلاب والطالبات على الأسلوب الأمري لصالح الإناث، كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين أفراد المجموعتين في اتجاهاتهم نحو الأساليب المفضلة، كما لم توجد فروق تعزى للجنس.

وأجرى Morgan *et al.* (2005) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام أساليب تدريس مختلفة على سلوك المعلم، وأثرها على المناخ التعليمي المحفز، ووعي الطلبة واستجاباتهم الفعالة في حصص التربية الرياضية. واشتملت عينة الدراسة (47) طالبا و(45) طالبة من مدرستين ثانويتين في كارديف في المملكة المتحدة، تم اختيار بعض أساليب تدريس من الإطار العام لأساليب Mosston and Ashworth (2002) (الأمري، التدريبي، التبادلي، الاكتشاف الموجه)، تم قياس سلوكيات التعليم باستخدام برنامج حاسوبي مشفر، تلقى الطلبة برنامج في بعض مسابقات ألعاب القوى باستخدام الأساليب التدريسية لمدة (8) أسابيع. أظهرت النتائج أن التركيز في الأسلوب الأمري والتدريبي يكون على الأداء، وتنتج سلوكيات تعليمية أقل مقارنة بالأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه، وأن سلطة الطلبة في اتخاذ القرار، والأدوار القيادية، وتحمل المسؤولية في الأسلوب الأمري أقل من الأساليب الأخرى. وتظهر النتائج أن المجموعات التعاونية ومرونة الوقت في الأسلوب التبادلي تظهر أكثر من الأسلوب الأمري وأسلوب الاكتشاف الموجه، وأن الطلبة يشعرون بالمتعة في الأسلوب التبادلي والاكتشاف الموجه أكثر من الأسلوب الأمري.

وقامت الكاتب والجنابي (2002) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم مهارات السباحة الحرة في مستوى الأداء الفني الحركي، والتحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل في العراق. تكونت العينة من (20) طالبة، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (10) طالبات مجموعة ضابطة طبقت الأسلوب التقليدي، و(10) طالبات مجموعة تجريبية طبقت أسلوب الاكتشاف الموجه. طبق البرنامج التعليمي لمدة شهر، واشتمل على ثمان وحدات تعليمية، وتم استخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت). وأظهرت النتائج حصول تقدم في الأداء الفني والتحصيل المعرفي جراء استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب التقليدي، وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل المعرفي

Copyright © 2013 PTUK.

لصالح أسلوب الاكتشاف الموجه، وتظهر النتائج تفوق أسلوب الاكتشاف الموجه على الأسلوب التقليدي في مستوى الأداء الفني.

وقام Smith *et al.* (2001) بدراسة هدفت التعرف إلى أساليب التدريس الموظفة من قبل عينة من المدرسين، يعملون في الجنوب الشرقي لإنجلترا ضمن المراجعة الأولية للمنهاج الوطني للتربية الرياضية، وكان الهدف الثاني مقارنة أساليب التدريس المستخدمة من قبل هذه العينة مع عينة من المعلمين يعملون في الريف. اشتملت العينة على (18) معلما ومعلمة، حيث تم تدريس حصتين من قبل كل معلم لطلبة الصف (السابع، الثامن، التاسع) بالأساليب الاعتيادية خلال ثلاثة أسابيع من الفصل الصيفي في ألعاب القوى وألعاب المضرب. وتم تصوير هذه الحصص وتحليلها بوساطة أداة لتعريف أساليب التدريس (IFITS)؛ وهي أداة لقياس الوقت الذي يستخدم فيه المعلم كل أسلوب من أساليب التدريس لموستن، وهي الأساليب المستخرجة أو المتولدة (الأمري، التدريبي، التبادلي، الفحص الذاتي، التضميني)، أساليب الإنتاج (الاكتشاف الموجه، المتشعب، الذاتي). استخدم المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت). أشارت النتائج أن المعلمين يمضون معظم وقتهم مستخدمين الأساليب المباشرة (المتولدة أو المستخرجة)، وأنه لا يوجد فروق بين المعلمين في المدينة والمعلمين في الريف من حيث، الأساليب التدريسية المستخدمة في حصص التربية الرياضية، وأشارت النتائج أن المعلمين يمضون معظم وقتهم في توظيف الأسلوب التدريبي ويستخدمون أحيانا الأسلوب الأمري والاكتشاف الموجه كبديل، ويوظفون أساليب التدريس (التبادلي والفحص الذاتي والتضميني وحل المشكلات)، بشكل نادر جدا ولم يوظفوا أبدا الأسلوب الذاتي.

تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في بعض المهارات الحياتية لطلبة الصف السابع الأساسي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه بين الطلاب والطالبات؟

محددات الدراسة

1- المحددات الجغرافية: أجريت هذه الدراسة في مديريات التربية والتعليم لمحافظة العاصمة (مديرية التربية والتعليم عمان الرابعة ومديرية التربية والتعليم عمان الثالثة).

2- المحددات المكانية: أجريت هذه الدراسة في الصالة الرياضية لمدرسة بلال الأساسية للبنين ومدرسة آسيا الثانوية للبنات.

3- المحددات الزمانية: قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي2008/2007م.

4- المحددات البشرية: عينة من طلاب الصف السابع الأساسي في مدرسة بلال الأساسية للبنين وعينة من طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة آسيا الثانوية للبنات وبلغ عددهم (40) طالبا وطالبة.

المصطلحات المستخدمة في الدراسة

الاكتشاف الموجه: هو أسلوب غير مباشر للعملية التعليمية، يتم بإلقاء مثيرات حركية من المعلم، يتبعها استجابات حركية من المتعلم، مستخدما بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة للوصول للأداء السليم (والي 2006).

المهارات الحياتية: مجموعة من القدرات والسلوكيات الإيجابية يكتسبها الفرد، ويكيفها بحيث تمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة الحقيقية (السوطري 2007).

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمتها لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية عمان الرابعة وعمان الثالثة والبالغ عددهم (7970) وتقع ضمن مديريات محافظة العاصمة عمان.

ثالثا : عينة الدراسة

تم اختيار عينة من طلبة الصف السابع الأساسي من مدرستي بلال بن رباح الأساسية في مديرية عمان الرابعة، ومدرسة آسيا الثانوية للبنات في مديرية عمان الثالثة، بالطريقة القصدية وبلغ حجم هذه العينة (40) طالبا وطالبة تم توزيعهم على مجوعتين تكونت كل مجموعة من (20) طالبا تم تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه على المجموعتين.

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية لأفراد عينة الدراسة للتعرف إلى المستوى الأولي في المهارات الحياتية، وذلك خلال الفترة (2007/4/15 ولغاية 2007/4/19).

Copyright © 2013 PTUK.

رابعا : أدوات الدراسة

البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث ببناء البرنامج التعليمي المقترح متبعا الإجراءات البحثية الآتية:

أولا- تمت مراجعة المراجع العلمية المرتبطة بموضوع أساليب التدريس قي التربية الرياضية، وموضوع المهارات الحياتية، والكرة الطائرة، وذلك من خلال إطلاع الباحث على المراجع التي أعدّها كل من: (عبدالله وبدوي 2006; بيلوت 2005; اليونيسيف 2005; عطاري 2004; محمد; 2003; شلتوت وخفاجة 2002، حسن 2002; الجميلي 2002; زكي 2002; بيلي 2002; عمران 2001; إبراهيم وبلال 2001; عبد الجليل وكمال 2000; الديري 1999; عبد الكريم 1994; حمدان وآخرون 1993; لطفي 1992; موستن وآشورت 1990).

ثانيا- تمت مراجعة البرامج و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي أعدها كل من (محسن 2006; مبروك 2006; والي 2006; شاهين 2006; ،; الحايك والحموري 2005; المفتي والكاتب 2004; النداف 2004) وكذلك دراسات قام بها كل من

(Papacarisis *et al*. 2005; Morgan *et al* , 2005; Rubin, *et al*. 2003; Richard *et al*. 2002; Ansell-Casey 2002; Goudas *et al*. 2006; Salvara *et al*. 2006; Smith, *et al*. 2001).

ثالثا – العودة إلى الميدان ومحاورة أساتذة وأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الأردنية في مجال المناهج وأساليب التدريس, وأعضاء المناهج في مديرية المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم، ومؤلفي مناهج التربية الرياضية، والمشرفين التربويين، والمعلمين.

رابعا – محاورة الفريق الوطني المحوري الذي شارك بدمج المهارات الحياتية ضمن منهاج التربية الرياضية.

خامسا – وفي ضوء المراجعة العلمية المتخصصة بموضوع أساليب التدريس في التربية الرياضية والمهارات الحياتية؛ فقد قام الباحث ببناء البرنامج التعليمي المقترح ضمن الخطوات الآتية:

1. تضمن البرنامج التعليمي المقترح على (8) وحدات تعليمية يشتمل على أربع مهارات أساسية في الكرة الطائرة (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أعلى، الضربة الساحقة) بأسلوب الاكتشاف الموجه (Mosston and Ashworth 2002) تم تعليمها بما تتفق مع بنية الأسلوب في الجزء الرئيس من الدرس، بعد أن تمّ دمج المهارات الحياتية في تسع محاور هي (التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، الروح القيادية، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية، حلّ النزاعات، الثقة بالنفس، تقبل الاختلاف) وتمّ تعليمها بما يتفق مع بنية أسلوب الاكتشاف الموجه في الجزء الرئيس للدرس.
2. تم إيجاد صدق المحتوى للبرنامج التعليمي المقترح بحيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراة والماجستير من أصحاب الاختصاص والخبرة وبلغ عددهم (15) محكما.
3. تمّ استرجاع البرنامج التعليمي المقترح، حيث تمّ الأخذ بالاقتراحات والتعديلات التي أبداها المحكمون، وللتأكد من صدق البرنامج التعليمي المقترح تمّ عرضه مرة ثانية على خمسة محكمين مختصين، وتمّ الأخذ بملحوظاتهم، ووضع البرنامج التعليمي المقترح بصورته النهائية.
4. قام الباحث بنفسه بالتطبيق الكامل للبرنامج التعليمي للتأكد من التطبيق الصحيح، وذلك في خلال الفترة (2007/4/15) ولغاية (2007/5/15) بواقع وحدتين دراسيتين أسبوعيا لكل مهارة في، وكان زمن كل حصة (45) دقيقة.

تمّ توضيح طريقة التطبيق و أدوار كل من المعلم والطالب في أسلوب الاكتشاف الموجه.

سارت الدراسة في إجراءاتها وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
2. إعداد البرنامج التعليمي المقترح وتحديد المساعدين (معلم للتربية الرياضية) و (معلمة للتربية الرياضية) من حملة البكالوريوس في التربية الرياضية، وقد قام الباحث نفسه بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على أفراد عينة الدراسة.
3. تمّ استخدام مخطط تنظيمي (Manual script) لأسلوب الاكتشاف الموجه معدّ من أجل تقييم مدى النجاح في تطبيق الأسلوب قيد الدراسة.
4. إجراء دراسة استطلاعية على عينة بلغ عددها (20) طالبا من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة بالفترة من 2007/4/1 إلى 2007/4/7 م؛ وذلك للتحقق ممّا يأتي:

- التعرف إلى مدى وضوح الوحدات التعليمية في أسلوب التدريس وآلية التطبيق.
- التعرف إلى مدى مناسبة الوقت المستغرق لتنفيذ كل وحدة تعليمية.
- التأكد من صلاحية الأدوات الرياضية المستخدمة في الدراسة ومدى توافرها.
- تحديد الأسلوب التنظيمي للعمل.
- الإطلاع على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث للعمل على تجنبها.
- تجاوز الأخطاء في البرنامج إن وجدت.
- التحقق من ملاءمة المكان والأدوات والأجهزة واختبار صحتها للعمل.

Copyright © 2013 PTUK.

- تحديد الفريق المساعد في البرنامج التعليمي.

5. قام الباحث بالحصول على الموافقة الرسمية من المديرية المعنية، وعبر القنوات الرسمية الخاصة؛ من أجل تطبيق البرنامج التعليمي والأدوات الخاصة بالدراسة.

- **إجراءات تطبيق أسلوب التدريس**

أسلوب الاكتشاف الموجه واشتمل على الإجراءات الآتية

- إعطاء الإحماء العام والخاص اللازم للمهارة.
- قيام المعلم بصياغة المثيرات الحركية المرتبطة بالمهارة في شكل أسئلة تدفع الطلبة إلى الحركة، والبحث، والاكتشاف؛ من أجل وضع الحلول على شكل استجابات حركية.
- طرح المعلم على الطلبة سؤالا واحدا محددا.
- إفساح المعلم المجال أمام الطلبة للقيام بالعمليات العقلية والعلمية كالملاحظة والمقارنة والاستنتاج . للتوصل إلى الحل.
- تدرج المعلم بالأسئلة من السهل إلى الصعب.
- استخدام المعلم المصطلحات السهلة والمفهومة التي تنسجم مع مستوى الطلبة.
- اختيار المعلم الأسئلة التي تقود إلى استجابة واحدة فقط، وإذا حدثت أكثر من استجابة، على المعلم أن يكون جاهزا وقادرا على إعطاء دلالة أو سؤال يساعد الطلبة على اختيار استجابة واحدة.
- عدم تقديم المعلم الإجابة، وإنما يفسح المجال أمام الطلبة للتفكير والبحث.
- انتظار المعلم استجابة الطلبة لإعطائهم الوقت للانشغال في المرحلة قبل الاستجابة.
- تصحيح المعلم الأخطاء باستمرار، وتقديم التغذية الراجعة بكلمات قصيرة مثل، صح أو نعم؛إذ إنّ استمرار المعلم بتوجيه الأسئلة يؤكد للطلبة أنهم بالمسار الصحيح.
- التزام المعلم بالصبر وتقبل استجابات الطلبة لإيجاد مناخ من التفاعل بين الطرفين.
- تصحيح الأخطاء، والتغذية الراجعة التي يقدمها المعلم هي قبول واستحسان للاستجابات الصحيحة التي يقوم بها الطلبة، فنجاح الطالب في كل خطوة هي عبارة عن تغذية راجعة إيجابية توصّل إليها الطالب.
- تكرار المعلم السؤال الذي قاد إلى الاستجابة الخاطئة، وعند حدوث استجابة خاطئة للمرة الثانية؛ يمكن توجيه سؤال إضافي يمثل خطوة أسهل ومفتاحا يساعد الطالب على الاستجابة الصّحيحة.

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية المهارات الحياتية على أفراد عينة الدراسة، وذلك في الفترة (16|5 |2007) ولغاية (20|5|2007).

تصميم الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة

1. البرنامج التعليمي المقترح.
2. أسلوب الاكتشاف الموجه.
3. الجنس (طلاب وطالبات).

- المتغيرات التابعة .

مستوى المهارات الحياتية

المعالجات الإحصائية

تمّ تفريغ البيانات وتصنيفها على نماذج خاصة، ثم أدخلت البيانات إلى الحاسوب لمعالجتها إحصائياً، وقام الباحث باستخدام نظام الحاسب الآلي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، حيث استخدم في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة وهذه العمليات الإحصائية هي:

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية.

اختبار T- test

عرض ومناقشة النتائج

السؤال الأول:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، و اختبار (ت)؛ لمعرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطلبة ، والجدول (1) يوضح ذلك حيث يبين الجدول أن قيم اختبار (ت) على محاور المهارات الحياتية في أسلوب الاكتشاف الموجه (التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، الروح القيادية، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية، حل النزاعات، الثقة بالنفس، تقبل الاختلاف)، كانت على التوالي (21.81، 24.75، 36.13، 17.46، 7.45، 22.35، 13.66، 21.16، 12.63)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، في مدى توظيف المهارات الحياتية في أسلوب الاكتشاف الموجه ولصالح القياس البعدي.

Copyright © 2013 PTUK.

جدول(1) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لاستجابات الطلبة على محاور المهارات الحياتية في أسلوب الاكتشاف الموجه

محاور المهارات الحياتية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التواصل	قبلي	2.86	0.27	21.81	0.00	للبعدي
	بعدي	4.04	0.31			
اتخاذ القرار	قبلي	2.76	0.27	24.75	0.00	للبعدي
	بعدي	4.28	0.33			
حلّ المشكلات	قبلي	2.65	0.32	36.13	0.00	للبعدي
	بعدي	4.68	0.22			
الروح القيادية	قبلي	2.81	0.30	17.46	0.00	للبعدي
	بعدي	3.98	0.25			
العمل الجماعي	قبلي	2.78	0.29	7.45	0.00	للبعدي
	بعدي	3.30	0.29			
تحمل المسؤولية	قبلي	2.76	0.27	22.35	0.00	للبعدي
	بعدي	4.35	0.32			
حلّ النزاعات	قبلي	2.65	0.30	13.66	0.00	للبعدي
	بعدي	3.60	0.32			
الثقة بالنفس	قبلي	2.74	0.30	21.16	0.00	للبعدي
	بعدي	4.32	0.32			
تقبل الاختلاف	قبلي	2.78	0.30	12.63	0.00	للبعدي
	بعدي	3.62	0.27			
الكلي	قبلي	2.75	0.21	27.67	0.00	للبعدي
	بعدي	4.02	0.19			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 2.02

وتوضح هذه النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح قد أثر بصورة إيجابية على مستوى أداء أفراد العينة للمهارات الحياتية. وتشير أيضا على أن أسلوب الاكتشاف الموجه كان له أثر إيجابي ودال على تطوير المهارات الحياتية قيد الدراسة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه يعد من الأساليب غير المباشرة في التعلم، والتي تسمح بالتفاعل بين المعلم والطالب، والتي يمكن أن تتم في جميع مستويات التعلم بدءا بأبسطها. وهو القائم على المثير والاستجابة وحتى التعلم القائم على حل المشكلة. ويكون دور الطالب في أسلوب الاكتشاف الموجه ايجابيا ونشطا وفاعلا لا مستقبلا ومتلقيا، فموقفه موقف الباحث المكتشف، كما أن أسلوب الاكتشاف الموجه من الأساليب الجديدة على الطلبة والتي تدعو إلى الاهتمام والتشويق والانتباه والدافعية إلى التعلم. وأنّ التعلم بالاكتشاف ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم فيجعله أكثر مشاركة وإيجابية. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من: (الحايك والحموري، 2005، والي 2006، Alhayek,2004، و الكاتب والجابي، 2003)، حيث تشير إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه يعتبر من الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية، والتي تمثل خبرة جديدة تثير اهتمام الطلبة، وتجعلهم أكثر فاعلية، وتؤدي إلى التشويق والتحدي لقدرات الطلبة المعرفية؛ مماً يجعلهم أكثر اعتمادا على أنفسهم. وكذلك أشار كل من عبد الجليل وكمال (2000)، وعبد الكريم (1994)، ومحمد (2003)، أن أكبر تقدم حصل عليه الطلبة في أسلوب الاكتشاف الموجه كان في القناة الفكرية (العقلية)، وأن انطلاق المجال الفكري يتيح فرصة للطالب ليكون مشاركا حيويا في اتخاذ القرارات وفي ممارسة أدوار قيادية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة ايمز (1992).Ames عندما أشارت نتائجها، أن أسلوب الاكتشاف الموجه يتيح فرصة للطلبة في اتخاذ القرارات وتولي أدوارا قيادية، وأن النجاح المستمر والتغذية الراجعة، وإشارات الموافقة والتوافق تساعد على تنمية الثقة بالنفس. وعلى الرغم من أن المجال الاجتماعي في أسلوب الاكتشاف الموجه يعاني من قيود بنية هذا الأسلوب، إلا أن اتصال المتعلم مع المعلم قد يطور مهارة الاتصال و التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، وهذا ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة.

السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس المهارات الحياتية بين طلاب وطالبات الصف السابع الأساسي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، و اختبار (ت)؛ لمعرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات الطلاب والطالبات على المهارات الحياتية في أسلوب الاكتشاف الموجه والجدول (2) يوضح ذلك.

حيث يبين الجدول قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لاستجابات الطلاب والطالبات على القياس البعدي في أسلوب الاكتشاف الموجه، وباستعراض قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، نجد أن القيم على محاور المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، الروح القيادية، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس)، كانت على التوالي (0.000 ، 0.000 ، 0.000 ، 0.045 ، 0.003)، وهي قيم أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني وجود فروق لاستجابات الطلاب والطالبات، وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ضمن أسلوب الاكتشاف الموجه، حيث كانت الفروق لصالح الطلاب على محاور المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس)، وجاءت الفروق لصالح الطالبات على محور الروح القيادية، بينما كانت قيم مستوى الدلالة على محاور المهارات الحياتية المتبقية (حل المشكلات ومهارة العمل الجماعي ومهارة حل النزاعات وتقبل الاختلاف) أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على محاور هذه المهارات الحياتية في القياس البعدي ضمن أسلوب الاكتشاف الموجه.

Copyright © 2013 PTUK.

جدول(2) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لاستجابات الطلاب والطالبات على محاور المهارات الحياتية على القياس البعدي في أسلوب الاكتشاف الموجه.

محاور المهارات الحياتية	الجنس	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
التواصل	طلاب	4.22	0.24	4.23*	0.000
	طالبات	3.87	0.27		
اتخاذ القرارات	طلاب	4.45	0.32	3.81*	0.000
	طالبات	4.11	0.24		
حلّ المشكلات	طلاب	4.64	0.25	0.99	0.327
	طالبات	4.71	0.19		
الروح القيادية	طلاب	3.83	0.19	4.73*	0.000
	طالبات	4.13	0.22		
العمل الجماعي	طلاب	3.38	0.23	1.68	0.100
	طالبات	3.23	0.33		
تحمل المسؤولية	طلاب	4.45	0.26	2.07*	0.045
	طالبات	4.25	0.34		
حلّ النزاعات	طلاب	3.60	0.28	0.05	0.950
	طالبات	3.59	0.36		
الثقة بالنفس	طلاب	4.46	0.20	3.11*	0.003
	طالبات	4.18	0.36		
تقبل الاختلاف	طلاب	3.68	0.21	1.47	0.148
	طالبات	3.56	0.32		
الكلي	طلاب	4.08	0.15	2.09*	0.043
	طالبات	3.96	0.21		

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 2.02

يشير الجدول رقم (2) أن قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لاستجابات الطلاب والطالبات على القياس البعدي لأسلوب الاكتشاف الموجه. وباستعراض قيم (ت) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على محاور المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، الروح القيادية، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس) جاءت أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ممّا يعني وجود فروق في استجابات الطلاب والطالبات على هذه المهارات الحياتية ضمن أسلوب الاكتشاف الموجه حيث كانت لصالح الطلاب في محاور المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس) وجاءت الفروق لصالح الطالبات على محور الروح القيادية، بينما كانت باقي قيم مستوى الدلالة على محاور المهارات الحياتية (حلّ المشكلات ومهارة العمل الجماعي ومهارة حل النزاعات وتقبل الاختلاف) أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ممّا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات ضمن أسلوب الاكتشاف الموجه في القياس البعدي على محاور هذه المهارات الحياتية. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى بنية أسلوب الاكتشاف الموجه، حيث يتخذ المعلم قرارات التخطيط وتنقل كثير من قرارات التنفيذ للمتعلم حيث تكون هذه القرارات متعاقبة ومتصلة ببعضها تتخذ من قبل المعلم والمتعلم معا. وأما قرارات التقويم فيتحقق المعلم من استجابة الطلاب لكل سؤال، وفي بعض الأعمال يتمكن الطلبة من تقويم صحة الاستجابة بأنفسهم. وكذلك فإن أسلوب الاكتشاف الموجه يجعل من الطالب محور العملية التعلمية التعليمية وهذا ما أشارت له كل من كامل (1993)، و والي (2006) من أن التعلم بالاكتشاف الموجه ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ممّا يدفع الأخير إلى المشاركة الإيجابية في استخلاص جوانب وخبرات التعلم بنفسه. ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الحديثة التي يفضلها الطلبة؛ لأنها تثير الاهتمام وتجلب المتعة والتحدي وتجعلهم أكثر اعتمادا على أنفسهم وهذا يتفق مع نتائج دراسة الحايك (2004). بأن الطلبة يفضلون أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات كرة السلة؛ لأنها تجلب المتعة والإثارة وتحقيق الذات. ويرجع الباحث وجود الفروق لصالح الطلاب في بعض المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس) إلى التنشئة الاجتماعية التي تعطي للطلاب حريات مطلقة أكثر من الطالبات، ممّا يعزز الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار وهذه مهارات حياتية يتيحها أسلوب الاكتشاف الموجه عندما ينقل محور الاهتمام بالطالب، ويعطي فرصة للطلبة باتخاذ القرارات، وتعزيز المعلم للطلبة لكل استجابة حيث ينمي لديهم الثقة بالنفس، وعدم إعطاء المعلم الإجابة للمتعلم وانتظار استجابته والاحتفاظ بمناخ يسوده القبول والصبر ينمي مهارة تحمل المسؤولية للطلاب وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Chatoupis 2003) بأن الطلاب يمتلكون قدرة أكبر من الطالبات في تحمل المسؤولية وخصوصا في المهمات الكبيرة التي يفرضها أسلوب التدريس المطبق. وقد يكون لتفاعل المعلم بالمتعلم في هذا الأسلوب دور في تنمية مهارة التواصل. وأما في ما يتعلق بوجود فروق بين الطلاب والطالبات في مهارة الروح القيادية لصالح الطالبات فيرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى خصائص هذه المرحلة العمرية التي تبدأ فيها عملية انفصال البنين عن البنات وبالتالي ترغب البنات في تحقيق الروح القيادية و التي تعتبر من متطلبات الأنشطة الرياضية لهذه المرحلة كما تشير لذلك عبد الكريم (1999) في أن التدريب على القيادة والتبعية من خلال الأنشطة الرياضية تعتبر من حاجات هذه المرحلة العمرية.

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

في ضوء أهداف الدراسة، وفي إطار المنهج العلمي المستخدم، ومن خلال البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة، وعرض ومناقشة النتائج، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. وجود أثر إيجابي للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على إكساب الطلبة المهارات الحياتية قيد الدراسة.

Copyright © 2013 PTUK.

2. لأسلوب الاكتشاف الموجه أثر على الطلاب أكثر من الطالبات في المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس) بينما كان أثره أكثر على الطالبات في مهارة الروح القيادية ولم تظهر فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في مهارات (حلّ المشكلات، العمل الجماعي، حل النزاعات وتقبل الاختلاف).

ثانيا: التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبعد مناقشة النتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1. دمج المهارات الحياتية التي تم التعرض لها في هذه الدراسة في منهاج التربية الرياضية القائم على الاقتصاد المعرفي.
2. إجراء دراسات مشابهة تستخدم أساليب تدريس أخرى على المهارات الحياتية المستخدمة في هذه الدراسة وغيرها.
3. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمشرفي ومعلمي التربية الرياضية على توظيف أسلوب الاكتشاف الموجه في حصص التربية الرياضية.
4. ضرورة التويع في استخدام أساليب التدريس في حصص التربية الرياضية؛ نظرا لخصوصية كل أسلوب تدريسي في تنمية مهارات حياتية معينة.
5. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة في موضوع المهارات الحياتية في التربية الرياضية لخصوبة ميدان التربية الرياضية في المهارات الحياتية من جهة، وندرة الدراسات في هذا المجال من جهة أخرى.

المراجع

أولا:المراجع العربية

الجميلي، سعد حماد، (2002). موسوعة الألف تمرين في الكرة الطائرة، عمان: دار زهران.

الجميلي س. ح. (2007). الكرة الطائرة (مبادئها وتطبيقاتها الميدانية)، ط1، عمان: دار دجلة.

الحايك ص. و البطاينة أ. (2007). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، مؤتمر كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اربد.

الحايك ص. خ. والحموري و. (2005). درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة وألعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة البحرين، البحرين.

الحايك ص.، السوطري ح. و البيات م. (2007). دراسة تحليلية لمحتوى الجزء التطبيقي في بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية لطلبة الصف السابع الأساسي، المؤتمر العلمي الأول، دور كليات وأقسام ومعاهد التربية الرياضية في تطوير الرياضة العربية،المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الديري ع. (2003). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية وتطبيقاتها العملية، جامعة اليرموك، اربد.

الديري ع. م. (1999). طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية"التربية الحركية", ط1، اربد، دار الكندي.

السوطري،حسن عمر (2007)، أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.

العمري، صالح محمد أمين، (2004). تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي، ط1، عمان: المكتبة الوطنية.

الكاتب، عفاف عبدالله و الجنابي أسيا كاظم، (2002). تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات السباحة الحرة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية جامعة بابل، العراق.

النداف، عبد السلام، (2004). أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى وتكرار أداء مهارتي الإرسال الطويل والإرسال القصير في الريشة الطائرة، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 31، العدد 1، ص88-103، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

بيلوت، ماري نويل، (2005). ورقة عمل أولية لإطار عمل إدماج المهارات الحياتية في المناهج الأردنية الجديدة للاقتصاد المعرفي، ترجمة مكتب اليونيسيف، عمان، الأردن.

بيلي، ريتشارد. (2003). دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس. ترجمة تيب توب لخدمة التعريب والترجمة. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

جرجس، إيزيس سامي و إبراهيم، نسيمة محمود، (1988). وضع دليل المعلم لتعليم مهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة باستخدام طريقة حل المشكلات وأثره على مستوى أدائها لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، المؤتمر الدولي لتاريخ وتطوير علوم الرياضة، المجلد 3 ،جامعة المنيا ،كلية التربية الرياضية.

حمدان، ساري وآخرون، (1993). دليل المعلم في التربية الرياضية للصفوف (5 ، 6 ،7)، عمان: وزارة التربية والتعليم.

زكي، محمد حسن، (2002). طرق تدريس الكرة الطائرة، الطبعة الأولى، الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية.

Copyright © 2013 PTUK.

شاهين، منار عبد الرحمن حسن، (2006). تأثير استراتيجيات التعليم التعاوني باستخدام الكاميرات الديجيتال والأسلوب الزوجي على اتجاهات الطلبة نحو مادة الجمباز ومستوى الأداء المهاري، المؤتمر العلمي الخامس، علوم الرياضة في عالم متغير، المجلد الأول، ص266-309، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

شلتوت، نوال إبراهيم وخفاجة، ميرفت علي، (2002). طرق التدريس في التربية الرياضية ج2 التدريس للتعليم والتعلم، ط1، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

عبد الجليل، علي الفيتوري و كمال، صلاح الدين، (2000). الحديث في طرق تدريس التربية البدنية، ط2، بنغازي، ليبيا: دار الكتب الوطنية.

عبدالكريم، عفاف حسن، (1994). التدريس للتعلم في التربية البدنية الرياضية، الإسكندرية: منشأة المعارف.

عبد الكريم، عفاف حسن، (1999). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، أساليب واستراتيجيات وتقويم، ط3، الإسكندرية: دار المعارف.

عبدالله، عصام الدين متولي و بدوي، بدوي عبد العال، (2006). طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء.

عطاري، نور فؤاد نافع، (2004). بين الرؤيا والتطبيق رأي الشباب في مدارسنا، الجامعة الأردنية تكنولوجيا المعلومات، عمان.
www.la.unu.edu

عمران، تغريد و الشناوي، رجاء و صبحي، عفاف، (2001). المهارات الحياتية، ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

كامل،زكية إبراهيم، (1990). فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الأول، دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة، المجلد1، كلية التربية الرياضية بنات الزقازيق، مصر.

مبروك، رشا مصطفى، (2006). تأثير استخدام التعلم التبادلي والبنائي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات في الكرة الطائرة، المؤتمر العلمي الخامس، علوم الرياضة في عالم متغير، المجلد الثالث، ص35-74، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

محسن، عبد الجبار سعيد، (2006). تأثير تدريس بأسلوبي التدريبي والتبادلي في درس التربية الرياضية لمهارات كرة السلة للطلاب، المؤتمر العلمي الدولي الخامس، علوم الرياضة في عالم متغير، المجلد الثاني، ص464 -481، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

محمد، مصطفى السايح، (2003). أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

مؤتمن، منى، (2004). نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد المعرفي، إدارة البحث والتطوير التربوي، عمان: وزارة التربية والتعليم.
www.moe.gov.jo

موستن، و آشورت، (1990). تدريس التربية الرياضية، ترجمة حسن، جمال صالح و شوكت، هلال، عبد الرزاق و ناصر، هشام محمد، بغداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

والي، نسيمة محمود، (2006). الاكتشاف الموجه وتدريس مهارات الكرة الطائرة وأثرها على التحصيل المهاري والإدراك الحركي والابتكار الحركي، ط1، القاهرة: دار الوفاء.

Alhayek, S. (2004). The Relationship Between Using Guided Discovery and Practice of Teaching Basketball and Improvement of Students Creative Thinking Abilities and Accepted Publication. The Eighth International Conference for Physical Education and Sports Sciences, Alexandria, Egypt

Ames, C. (1992). Classrooms, Goals, Structures, and Student Motivation. Journal of Physical Educational Psychology 84;261-71.

Ansell, D,. and Casey, A. (2004). ACLSA II Youth and ACLSA IV Young Adult Form. Casey Family Programs. www.casey.org

Chatoupis, C., and Constantine, E. (2003). The Effects of Two Disparate Instructional Approaches on Student Self-perceptions in Elementary Physical Education, European Journal of Sport Science, Vol. 3 Issue 1, p1-16,

Danish,S., Fazio,R., Nellen, V. and Owens, S. (2002). Community-based life skills programs, Using sport to teach life skills to adolescents. In J. V. Raalte and B. Brewer (Eds.), Exploring sport and exercise psychology, (2nd ed., pp. 269 -288). Washington, DC: APA Books.

Goudas, M., Dermitzaki , I., Leondari, A., and Danish,S. (2006). The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Physical Education Context. European

Copyright © 2013 PTUK.

Salvara, M., and Biro, N. (2002). Teachers "Use of Teaching Styles, A Comparative Study Between Greece and Hungary. International Journal of Applied Sport Sciences, 14(2), 46-69.

Salvara, M., Jess, M., Abbott, A., and Bognar, J. (2006). A preliminary study to investigate the influence of different teaching styles on pupils goal orientations in physical education. European Physical Education Review, 12, 1, 15.

Smith, M., John, R., Nate, A., and Simon, A. (2001). Urban Teachersí Use of Productive and Reproductive Teaching Styles Within the Confines of the National Curriculum for Physical Education. European Physical Education Review, 7, 177.

Weiss, M., Bolter, N., Bhalla, J., and Price, M. (2007). Positive youth development through sport: comparison of participants in the first tee life skills programs. Journal of sport & Exercise Psychology, Vol. 29, pS212-S212, 2/3p.

Journal of Physical of Education, Vol. XXI.4. 429-438 .

Gould. D., Collins. K., Lauer, L., and Chung, A. (2007). Coaching Life Skills through Football; A Study of Award Winning High School Coaches. Journal of Sport Psychology, 19, 1, 16-37.

Morgan, K., Kingston,K., and Sproule, J. (2005). Effects of different teaching styles on the teacher behaviors that influence motivational climate and pupils' motivation in physical education. European Physical Education Review,11, 257

Mosston ,M., and Ashworth ,S. (1990), The Spectrum of Teaching Styles, New York; Longman.

Mosston ,M., and Ashworth, S. (2002). Teaching Physical Education , 5th edn. New York, Benjamin Cummings.

Papacharisis, V., Goudas, M., Danish, S., and Theodorakis, Y. (2005). The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Sport Context. Journal of Applied Sport Psychology, 17, 3, 247-254.

Copyright © 2013 PTUK.